

## موت طيور عدن

عبر خريجو كلية عدن عن أرائهم عن موت طيور عدن الموضوع الذي إستحوذ على صفحات رسائلهم الاليكترونية.

**فقال عبدالرحمن ثابت:**

"حتى اذا غنى أو رقص الغراب فسيكون لسان حاله عندما يرى عدن في هذا البؤس، وكما قال الشاعر:

"لا تحسبن رقصي بينكم طربا... فالطير يرقص مذبوحا من الألم"

**وردت أشواق مطر على تساؤلات الدكتور عبدالله السيارى الذي طرح الموضوع لتبادل الآراء:**

"انتشرت هذه الظاهرة من فترة وكانت تغلب على فراخ الدجاج. وقيل وقتها ان السبب فيروس لماذا تموت الطيور في عدن ، سؤال محير، ربما لانها فقدت القدرة على الغناء لان نبع الفن جف في عدن!"

**وعاود عبدالرحمن ثابت الحديث عن الطيور وقال:**

"أنتفق مع أخي فؤاد حول امكانية تفشي مرض ما عند هذه الطيور. حسب علمي ان الطيور تتراح للأجواء الحارة وتقطع الاف الكيلومترات للوصول اليها. كما انني لم اسمع عن وجود جفاف في عدن . وهذه الطيور كانت تصل الى موارد المياه التي تكفيها بطريقة أو بأخرى منذ أن عرفنا أنفسنا. ولم نشهد مثل هذه الظاهرة من قبل." وواصل قائلاً:

"لا أتذكر سوى حالة وفاة جماعية وبأعداد كبيرة حدثت بين الطيور. ولكن كان ذلك في حصر موت منذ سنوات طويلة عندما تسربت كميات كبيرة من الزيت من احدى ناقلات النفط وغطت مساحات كبيرة من شواطئ المكلا، مما أدى الى وفاة تلك الطيور."

**وأطلق جعفر شوطح إستغاثة جاء فيها:**

"الرجاء نشر المعلومه التاليه لعلها تنقذ حياه بعض الطيور العدنيه ، وتكون لمن قام فيها حسنه

"نداء إنساني، وخصوصا لابناء عدن"

"آلاف الطيور الصغيرة تموت يوميًا لارتفاع درجة الحرارة ورطوبة الجو وقلة المياه والطعام. بإمكانك وضع طبق صغير به بعض المياه على طاقه او بلكون منزلك كل صباح لمساعدة هذه الكائنات الرقيقة على الاستمرار. تصرف بسيط ولكن رد فعله سيكون أكبر. ابدأ من اليوم".

**ورد عليه فؤاد أبوبكر حيمد فقال:**

"أخواني الدكتور عبدالله السيارى، والدكتور جعفر شوطح، هذه ظاهرة غريبة حقا. عشت في عدن أكثر من 51 عاما كما تعلمون، مرت خلالها فترات جفاف وحر شديد، وكاوي أشد، لكن لمن نسمع أو نشهد طيور أو حتى غربان ميتة في الشوارع طوال تلك الفترة. كما تعلمون، أنا إنتقلت للعيش والعمل في صنعاء عام 1997م ، لكنني أزور عدن من وقت لآخر ولم أسمع بمثل هذه الظاهرة. هل تأكد لكم أخي جعفر، أن السبب هو الحر والجفاف، إذ ربما يكون السبب تقشي مرض معين بين هذه الطيور الجميلة، التي تصدح تغريداتها الرقيقة صباح كل يوم في مدينتنا الخالدة."